



الدِّينُ النَّصِيحَةُ

عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

[صحيح] [رواه مسلم]

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الدِّينَ قَائِمٌ عَلَى الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ، حَتَّى يُوَدَّى كَمَا أَوْجَبَ اللَّهُ، كَامِلًا دُونَ تَقْصِيرٍ أَوْ غَشٍّ. فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِمَنْ تَكُونُ النَّصِيحَةُ؟ فَقَالَ: أَوَّلًا: النَّصِيحَةُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ بِإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لَهُ، وَعَدَمِ الْإِشْرَاقِ بِهِ، وَأَنْ نُؤْمِنَ بِرَبُّوبِيَّتِهِ وَأَلُوْهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَتَعْظِيمِ أَمْرِهِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ. ثَانِيًا: النَّصِيحَةُ لِكِتَابِهِ وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؛ بِأَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّهُ كَلَامُهُ، وَآخِرُ كِتَابِهِ، وَأَنَّهُ نَاسِخٌ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ قَبْلَهُ، وَنَعِظْمَهُ، وَنَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَنَعْمَلُ بِمَحْكَمِهِ، وَالتَّسْلِيمِ بِمُتَشَابِهِهِ، وَنَذْبُ عَنْ تَأْوِيلِ الْمُحَرِّفِينَ لَهُ، وَنَعْتَبِرُ بِمَوَاعِظِهِ، وَنُشْرِعُ عُلُومَهُ، وَالدَّعْوَةَ إِلَيْهِ. ثَالِثًا: النَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ بِأَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّهُ آخِرُ الرِّسَالِ، وَنُصَدِّقَهُ فِيمَا جَاءَ بِهِ، وَنَمْتَثِلُ أَمْرَهُ، وَنَجْتَنِبُ نَهْيَهُ، وَأَنْ لَا نَتَعَبَّدَ لِلَّهِ إِلَّا بِمَا جَاءَ بِهِ، وَنُعِظَّمَهُ حَقَّهُ، وَنُوقِرَهُ، وَنُبَيِّنُ دَعْوَتَهُ، وَنُنَشِّرُ شَرِيعَتَهُ، وَنُنْفِي التُّهْمَ عَنْهُ. رَابِعًا: النَّصِيحَةُ لِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ؛ بِمَعَاوَنَتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ، وَعَدَمِ مَنَازَعَتِهِمْ الْأَمْرَ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ. خَامِسًا: النَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ؛ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَدَعْوَتِهِمْ، وَكُنْفِ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَمَحَبَّةِ الْخَيْرِ لَهُمْ، وَالتَّعَاوُنِ مَعَهُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

معاني الكلمات

النصيحة تصفية النفس من الغش للمنصوح له وإرادة الخير له.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4309>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

